المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 19-06-2006 العـــدد : 4634
الصفحـات : 18 المسلسل : 99

ثمن قرار الملك بتحويل مطار الأمير محمد بن عبد العزيز إلى دولي .. ولي العهد يوقع عقدا لتطوير مطار ينبع

تحويل مطار الملك عبد العزيز في جدة ليصبح محوريا يربط الشرق بالغرب

المدينة المنورة - واس: وقع الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المدينة المنورة أمس عقد مشروع تطوير مرافق مطار ينبع مع إحدى الشركات الوطنية بتكلفة تتجاوز 178 مليون ريال.

ويأتي المشروع في إطار ما وجه به خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في زيارته الأخيرة لمدينة ينبع، حيث أمر بسرعة تنفيذ مشروع تطوير مطار ينبع بشكل جذري وشامل لكي يعزز الدور الذي تؤديه شبكة المطارات الإقليمية والمحلية في المملكة لربط جميع مناطقها ومدنها بعضها ببعض، نظرا لما تسهم به شبكة المطارات من دور إيجابي ومحرك قوي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المنشودة.

وعبر الأمير سلطان بن عبد العزيز عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على قراره القاضي بتحويل مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الإقليمي في المدينة المنورة إلى مطار دولي.

وقال ولي العهد إن هذا القرار جاء في الوقت المناسب الذي يشهد فيه المطار إقبالا متزايدا ونموا في الحركة الجوية. وأضاف أن هذا القرار سيؤدي إلى توفير تسهيلات كبيرة لزوار المسجد النبوي الشريف والمدينة المنورة وسيخفف الضغط على مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة الذي يقبل على مرحلة تطوير شاملة كما يخفف من الزحام على الطرق البرية إذ سيمكن من تطبيق فكرة المسار الواحد للحجاج والمعتمرين وزوار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأكد ولي العهد أن هذا القرار يأتي في وقت تشهد فيه المملكة نموا اقتصاديا كبيرا، وقال إن تحويل مطار الأمير محمد بن عبد العزيز إلى مطار دولي سيسهم في دعم العديد من القطاعات الاقتصادية بمدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم ويعمل على تحقيق المزيد من النمو والازدهار فيها كما سيوفر الكثير من الفرص الوظيفية لأبناء هذا الوطن.

وأردف: إنه على ضوء هذا القرار وجهت رئيس الهيئة العامة للطيران المدني بالإسراع في تقديم المخطط الرئيسي لمشروع تطوير مطار الأمير محمد بن عبد العزيز لتحويله إلى مطار دولي.

ويعد مشروع تطوير مطار ينبع بمثابة مطار جديد بما يشتمل عليه من عناصر إنشائية وتطويرية وستقوم الشركة المتعاقد معها بتشييد مطار ينبع بتسليم المرحلة الأولى منه وفقا للعقد بعد ثمانية عشر شهرا بحيث يتم تشغيل المطار خلال هذه المرحلة أمام الحركة الجوية على أن يتم الانتهاء من المرحلة الثانية في 25 / 4 / 1429هـ.

ويشتمل المشروع على مبنى للركاب بمساحة ثمانية آلاف وخمسمائة متر مربع ويحتوي على صالتي المغادرة والقدوم وبوابتين متحركتين تربط الصالات بالطائرات مباشرة بحيث يصبح أول مطار محلي يستخدم فيه هذا الأسلوب في التشغيل بالإضافة إلى برج المراقبة والتحكم ومبنى للشحن الجوي وآخر للإطفاء والإنقاذ ومحطة الطاقة والصيانة ومسجد يتسع لثلاثمائة مصل ومبنى للرصد الجوي ومحطة لمعالجة المياه.

واطلع ولي العهد على عرض موجز عن مراحل تنفيذ مشروع تطوير مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة ليصبح مطارا محوريا يربط الشرق بالغرب ويتناسب مع مكانته كبوابة للحرمين الشريفين برفع قدرته الاستيعابية لضمان راحة

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 19-06-2006 العـــدد : 4634
الصفحـات : 18 المسلسل : 99

المسافرين والمستخدمين للمطار مع زيادة المساحات المخصصة للنشاطات التجارية والاستثمارية حتى يُشارك المطار بصورة فاعلة في زيادة الإيرادات التي يحققها.

كما تضمن العرض نتائج دراسة المخطط العام للمطار الذي قامت به إحدى الشركات الاستشارية العالمية المتخصصة في هذا المجال. وشاهد ولي العهد النماذج الخاصة بالاستخدام الأمثل لأراضي المطار والمجسم الخاص بالتصميم المبدئي لمجمع صالات السفر الجديدة التي تستوعب 30 مليون مسافر سنويا تقريبا في المرحلة الأولى قابلة للزيادة إلى ثمانين مليون مسافر في المراحل المستقبلية. واطلع ولي العهد على المجسم الخاص بقرية الشحن الجوي بالمطار واستمع حفظه الله إلى شرح عن جدول تنفيذ المشروع الذي يشتمل على دراسة المخطط العام للمطار والتطوير الشامل لمرافق جانب الطيران ويشمل ثلاثة مدارج والممرات المتعلقة بها لتستوعب الجيل الجديد من الطائرات العملاقة من طراز الإيرباص 380 وجاري في الوقت الراهن إجراءات ترسية هذا المشروع بالإضافة إلى عقد خدمات التصاميم التفصيلية وعقد خدمات الإدارة والإشراف وتنفيذ أعمال الإنشاءات بالطريقة المتسارعة.

وأوضح المهندس عبد الله رحيمي رئيس الهيئة العامة للطيران المدني، أن هذه المشاريع التطويرية التي سيشهدها كل من مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة ومطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي في المدينة المنورة ومطار ينبع تؤكد دعم حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين حفظهما الله لخطط الهيئة الرامية إلى تطوير مطارات المملكة الدولية والإقليمية والمحلية على النحو الذي يستوعب تطور المضطرد الذي تشهده الحركة الجوية ولمواكبة التطورات العالمية في مجال صناعة الطيران بغية توفير خدمة النقل الجوي لأكبر عدد ممكن من المواطنين والمقيمين على النحو المنشود بما يحقق ذلك من فوائد اجتماعية واقتصادية باعتبار أن المطارات تؤدي دورا رئيسيا كمحرك ديناميكي لاقتصاد البلاد فضلا عن أهميتها كمرآة تعكس المستوى الحضاري الذي تعيشه المملكة.

وأضاف أن الأمير سلطان يولي هذه المشاريع التطويرية أهمية خاصة، وقال إن هناك أهدافا محددة تم وضعها بالنسبة إلى مشروع التطوير الشامل لمطار الملك عبد العزيز الدولي والأساليب التشغيلية للوفاء هذه الأهداف يستند ضمن أمور كثيرة إلى مزايا متوافرة في المملكة منها حجم الاقتصاد السعودي قياسا باقتصاديات المنطقة والنمو الكبير المتوقع في حركة المسافرين والشحن وكون مطار الملك عبد العزيز الدولي البوابة الرئيسية للحرمين الشريفين فإن حجم الحركة فيه لا يتأثر بالتقلبات الاقتصادية العالمية كالمطارات الأخرى بالإضافة إلى أهمية موقعه الجغرافي.

وبين رحيمي أن الأمير سلطان وجه الهيئة العامة للطيران المدني بالاستعداد لمتطلبات التشغيل المتوقعة لتواكب ذلك التطوير الشامل كأهمية مشاركة المخطوط السعودية الفاعلة خصوصا من خلال إعادة النظر في استراتيجية التشغيل الحالية وإلزام الجهات الحكومية المشاركة في تشغيل المطارات لتطوير إجراءاتها وإعادة تدريب كوادرها لكي تتناسب مع المفهوم الجديد للمطارات كمحرك للنمو الاقتصادي وكذلك دعم الهيئات الحكومية مثل الهيئة العليا للسياحة والهيئة العامة للاستثمار.